Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مزاجها التسنيم ، وكأنها الديباج الخسرواني في مرامي الأبصار : ووشي اليمن منشورا على أذرع التجار ، كقوله :

ولما قضينا من منى كل حاجة الأبيـات .....

ثم راجع فكرتك ، واشحذ بصيرتك، وأحسن التأمل، ودع عنك التجوز في الرأي ، ثم انظر ، هل تجد لاستحسانهم وحمدهم وثنائهم ومدحهم منصرفاً إلا الى استعارة وقعت موقعها ، وأصابت غرضها ، أو حسن ترتيب تكامل معه البيان حتى وصل المعنى الى القلب ، مع وصول اللفظ الى السمـع ، واستقر في الفهم مع وقوع العبارة في الاذن ، والا إلى سلامة الكلام مـن الحشو غير المفيـد[٩٧] .

٦ ـ عباس محمود العقـاد : ت ١٩٦٤م .

ضمن حديث الاستاذ العقاد من الأساليب يورد أبيات كثير :

ولما قضينا مـن منى كل حاجـة ومسح بالأركان من هو ماسح
وشدت علي حدب المهارى رحالنا ولم ينظر الغادي الذي هو رائح
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننـا وسالت بأعنـاق المطي الأباطح
نقعنا قلوبا بالأحاديث واشتفت بذال قلوب منضجـات قرائح
ولم نخش ريب الدهر في كل حالة ولا راعنا منه سنيح وبـارح

ثم يقول ولو ان الأبيات نقلت إلى اللوحة لملأت فراغاً من الشريط المصور لا يملأه اضعافها من قصائد « المعاني » وقصص الوقائع ، لأنها تنقل لك صور الحجيج غادين رائحين يجمعون متاعهم ويشدون رواحلهم ويحثهم الشوق إلى

٩٧ ـ أسرار البلاغة : ١٤ ، ١٥ .